

التعليق على كتاب معتقد أهل السنة والجماعة للكرماني | | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. نبدأ الثاني من اللقاء الشهري في اه منزل شيخنا الشيخ سامي بن صالح الواكد حفظه الله - 00:00:00 اه في قراءة معتقد اهل السنة والجماعة كما نقله حرب الكرماني رحمه الله تعالى حرب الكرماني رحمه الله تعالى المصنف رحمه الله واياه باب القول بالمذهب قال ابو القاسم حدثنا ابو ابو محمد حرب ابن اسماعيل قال هذا مذهب ائمة العلم واصحاب الاثر واهل السنة - 00:00:17

بها المقتدى المقتدى بهم فيها من لدن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا. وادركت من ادركت من علماء اهل العراق والجaz والشام وغيرهم عليها. فمن خالف شيئاً من هذه المذاهب او طعن فيها او عاب قائلها فهو مبتدع خارج عن الجماعة - 00:00:41

زائل عن منهج السنة وسيط الحق وهو مذهب احمد واسحاق ابن ابراهيم ابن مخلد وعبدالله ابن الزبير الحميدي وسعيد ابن منصور وغيرهم ممن جلسنا وخذنا عنهم العلم. فكان من قولهم الايمان قول وعمل ونية وتمسك بالسنة. والاييمان يزيد وينقص - 00:01:01 والاستثناء في الايمان سنة ماضية عن العلماء. واذا سئل الرجل اؤمن انت فانه يقول انا اؤمن ان شاء الله. او مؤمن او مؤمن ارجو او يقول امنت بالله ولما ذكره وكتبه ورسله. ومن زعم ان الايمان قول بلا عمل فهو مرجيء. ومن - 00:01:24 ان الايمان هو القول والاعمال شرائع فهو مرجي. وان زعم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فهو مرجي. وان قال ان الايمان يزيد ولا ينقص وهذا قد فقد قال بقول المرجئة - 00:01:44

ومن لم ير الاستثناء في الايمان فهو مرجيء. ومن زعم ان ايمانه كايمان جبريل او الملائكة فهو مرجي واحب من المرجئة فهو ومن زعم ان الناس لا يتفضلون في الايمان فقد كذب. ومن زعم ان المعرفة تنفع في القلب وان لم يتكلم بها فهو مرجيء. ومن زعم - 00:01:59

انه مؤمن عند الله مستكمل مستكمل الايمان فهذا من اشنع من اشنع قول المرجئة واقبحه. والقدر خيره وشره وكثيره وظاهره وباطنه وحلوه ومره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله محمد - 00:02:20 وعلى الله وصحبه اجمعين نرفع شوي عليها اه الشيخ الحافظ حرب الكرماني رحمه الله تعالى من تلاميذ الامام احمد بن حنبل ذكر رحمه الله في هذا الكتاب القيم آآ معتقد اهل السنة والجماعة - 00:02:45

واسمه بقوله باب القول بالمذهب والمذهب هذا هو المذهب المقصود به مذهب اهل السنة والجماعة هو مذهب مذهب حسي ومذهب معنوي وهنا اراد المذهب المعنوي الذي يذهب اليه الانسان بعقيدته ومنهجه - 00:03:09

آآ الذي يتبع فيه كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم واما ذكره للامام احمد واسحاق ابن ابراهيم ابن مخلد تعرفونه هذا نعم ابن راهويه وعبدالله بن الزبير الحميدي رحمه الله المشهور وهو شيخ البخاري وغيره من اهل العلم - 00:03:27 سعيد المنصور صاحب السنن التي طبعت مؤخراً وغيرهم من جالسهم العلماء هو لا يقصد رحمه الله تزكيتهم وانما يقصد انهم من اهل العلم الذين هم اهل لان يؤخذ منهم صحيح المعتقد - 00:03:48

هذا هو المقصود طيب ولذلك لما الشیخ ان هذه العقیدة هي عقیدة الحنبل يعني الواسطیة. قال هذه عقیدة المسلمين التي جاءت في كتاب الله وسنة الرسول صلی الله علیه وسلم واجمع علیها السلف ولو خالفها احمد او غيره - [00:04:06](#)

لضربنا بقوله عرض الحائط. هكذا يقول رحمة الله الحق الحق اصله في كتاب الله وسنة النبي صلی الله علیه وسلم والحق هو المیزان. الذي یوزن به الرجال واما الرجال فليسوا بمیزان الحق ننتبه لهذه المسألة - [00:04:24](#)

الا ان وافقوا الحق فانهم من اهل الحق یعتبرون. ننتبه لهذه المسألة ولذلك قال من قال من السلف اه اذا رأیت الرجل یطعن في الامام احمد الحنبل فاتهمه على الاسلام. المقصود بهذا ان الامام احمد بن حنبل رحمة الله امام - [00:04:46](#)

العقیدة في السنة في القرآن في الزهد في الفقه في غير ذلك فلما كان اماما صار الطعن به ايش؟ طعن فيما یحمله. الطعن فيه طعن فيما یحمله ثم قال رحمة الله فكان من قولهم الایمان قول وعمل ونية وتمسك بالسنة - [00:05:02](#)

قول معروف انه قول اللسان وقول القلب يعني عقیدة القلب وعمل هو عمل الجوارح الجوارح وكذلك ايضا عمل اللسان من ذكر وتسبیح وتهليل واستغفار وغير ذلك وقراءة القرآن ونية ینوي الایمان بقلبه وهذا محله القلب. وتمسك بالسنة سنة النبي صلی الله عليه وسلم - [00:05:24](#)

طیب في كل واحدة من هذه يرد على اهل البدع قال الایمان یزید وینقص لاماذا؟ لان بعض الناس بعض الجاهلين وبعض اهل البدع قالوا الایمان لا یزید ولا ینقص فقال الایمان یزید وینقص. الدلیل كتاب الله وسنة النبي صلی الله علیه وسلم - [00:05:47](#)

والایيات كثيرة في هذا كثيرة اکثر من ان تحصر في مثل هذا المقام اول استثناء في الایمان سنة ماضية عن العلماء لا شك الاستثناء معناه قول ان شاء الله ما سنة ماضية عن العلماء؟ يعني الصحابة فمن بعدهم يستثنون - [00:06:06](#)

ابن مسعود رضي الله عنه يقول انا مؤمن ان شاء الله طیب هذه المسألة فيها کلام طویل جدا والصواب انه یستثنى الایمان في الایمان لو قال هل انت تشک يعني - [00:06:23](#)

نقول لا هم یسمون الان المستثنين الایمان المشکكة وانت مشکكة في الایمان نقول لا لسنا مشکكة. الایمان على قسمین ایمان اللي هو اركان الایمان هذا نجزم به فانا تقول هل انت مؤمن تقول انا مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والیوم الاخر الى اخره هذا جزما - [00:06:38](#)

بالنسبة للایمان الذي هو ما یكون في القلب من الخشية والانابة والخشوع اه الطمأنينة والسكنية وغير ذلك هذا الذي یستثنى فيه لاماذا؟ لان الله تعالی يقول فلا تزکوا انفسکم هو اعلم بمن اتقى - [00:07:00](#)

طیب وقال والاستثناء في الایمان سنة ماضية عن العلماء وقال اذا سئل الرجل امؤمن انت فانه يقول انا مؤمن ان شاء الله هذا واضح كما سبق الان ومن زعم ان الایمان قول بلا عمل فهو مرجع - [00:07:20](#)

بعض المرجنة ليسوا كل المرجنة یقولون هو قول بلا عمل اه مرجع مع الارجاء مأخذ من التأخیر انهم یؤخرن العمل عن عن القول عن الایمان نفسه. فيقولون انا مؤمن بالقول طیب تعمل؟ قال لا ما اعمل - [00:07:33](#)

هذا مرجح هذا مرجح اه ومن زعم ان الایمان هو القول والاعمال شرائع فهو مرجع هذا الان مرحلة العصر يقولون بهذا القول يا ابو عبد الله یقولون الان ان الایمان - [00:07:56](#)

في الزمن هذا والاعمال شرائع يقولون انا واجهت كثيرا منهم وناقشتهم يقول الاعمال آآ شرط كمال نفس الكلام الاعمال هي شرائع لكن يتغيرون فقط في اللفظ ولا في العقیدة يعني لو رأى انسانا منذ ان ولدته امه لم یسجد لله سجدة - [00:08:10](#)

ولم یذكر الله بلسانه الا انه قال لا الله الا الله فقط فانه عندهم مؤمن مسلم ظاهرها وباطنا ومن اهل الجنة وربما یعذب عندهم هكذا طیب ویزعمون انهم اهل السنة والجماعة. طیب - [00:08:33](#)

فهو مرجع الذي یؤخر العمل او يقول العمل آآ فقط آآ من اركان الایمان يقول اه ثمرة من ثمرات الایمان او يقول نعم یقول آآ بان العمل شرط كمال في الایمان - [00:08:48](#)

فإن هذا النمر جاه ولا شك لا بد ان يقول اركان الایمان ثلاثة قول وعمل وعقيدة او نية طیب وان زعم ان الایمان لا یزید ولا ینقص

ايضا هؤلاء هم المرجئة - 00:09:05

يقولون الايمان لا يزيد ولا ينقص انت الان مثلا تؤمن كيف يزيد الايمان بالله؟ يقول هكذا اصل الايمان باقي تقول الربوبية والالوهية والاسماء والصفات هذا اصل لمن باقي. لكن يزيد - 00:09:18

لماذا؟ يزيد بالطاعة وينقص؟ بالمعصية كما اخبر الله سبحانه وتعالى في في القرآن الكريم ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وان زعم او وان قال ان الايمان يزيد ولا ينقص فقد قال بقول المرجحة هذا ايضا من طوائف المرجئة - 00:09:34

ومن لم ير الاستثناء في الايمان فهو مرجى. يقول لا تستثنني. اجزم انك مؤمن. ماذا قال ابن مسعود لما قيل له ان اقوام يقولون نحن المؤمنون؟ قال فليقولوا انا نحن اهل الجنة - 00:09:52

نحن مؤمنون انا مؤمن يقولها قل انت من اهل الجنة لماذا؟ لأن الجنة لا يدخلها الا نفس مؤمنة طيب فلا تجزم بل تقول انا مؤمن ان شاء الله. لكن لو سألك هل تؤمن بأركان الإيمان ستة؟ تقول نعم ولا شك - 00:10:05

هل تؤمن بشرع الاسلام؟ نعم ولا شك بدون استثناء ثم قال ومن اه زعم ان ايمانه كايمان جبريل او الملائكة فهو مرجى واحبث من المرجأ فهو كاذب لا شك في كذبه - 00:10:21

كيف اطلع على امام جبريل عليه السلام فهو من المرجئة المرجئة لأنهم اه قوله فهو مرجى لأنهم يرون الاستواء في الايمان. يرون الاستواء في الايمان ثم قال بل هو كاذب - 00:10:35

رحمه الله بل هو كاذب لانه لم يطلع على امام جبريل عليه السلام ومن زعم ان الناس لا يتفضلون في الايمان فقد كذب بل لابد من المفضلة الايمان يعني هناك اقوام يعني كما ان درجات الجنة درجات كثيرة جدا - 00:10:48

طيب فكذلك ايضا الايمان. يتفضلون به اهله ومن زعم ان المعرفة تنفع في القلب وان لم يتكلم بها فهو مرجع. المعرفة. هذا من اخبت المرجئة وهذي عقيدة الجهمية. يقول ان الامام معرفة - 00:11:06

لكن لاحظ الان جعل اهال ارجاع يدخل فيهم الجهمية في مسألة الايمان على هذا ماذا يرون آآ الجهمية في ابليس لانه يعرف ما الدليل؟ انه قال فبعثتك. قال ربى انظرني الى يوم يبعثون. فقالوا ابليس. بل قالوا حتى في العموم - 00:11:24

مع ابليس ايضا مؤمن نسأل الله العافية والسلامة ومن زعم انه مؤمن عند الله مستكملا الايمان فهو من اشنع قول المرجئة واقبحهم يزعم انه مؤمن ومستكملا الايمان ايمانه كامل. هذا من اخبت اقوال ومن اشنع اقوال المرجئة - 00:11:44

طيب الظابط في هذا كله ان المرجئة تقسمت الى اقسام كثيرة وفروع كثيرة وهذه امثلة التي ذكرها وقد يظهر ايضا غيرهم في هذا الزمن وفي غيره طيب اكمل القدر ابو عبد الله - 00:12:01

الفقهاء وقول مرجية العصر. هم. وقول الغلة المرجية العجيب انهم الان هم المرجية اللي شرهم ابن تيمية قال هم الذي يقول ان الاستثناء لا استثنى في الايمان ولمزوا اهل السنة بماذا؟ بالشكاك. ايه نعم. مثل الحين يسمون اهل السنة الغلة الوهابية - 00:12:16

نعم يلمزون لازم سبحانه الله هذا منهجه نعم ابن تيمية في الفتاوي من ثلاثطعش قال ويحرم الاستفتاء بالايمان الجهمية والمرجئة وقالوا من فهولاء هم الشراكه. نعم. ينزلون السنة بالحشووية. نعم. في الصفات. نعم. وفي الايمان بالشراكه. لا شك. سبحانه الله. خالفهم من؟ الكلابية والاشاعرة واوجبو الاستثناء - 00:12:37

تنازعوا كلهم مرجع. نعم. سبحانه الله اه طرق اه طريق الحق واحد. نعم. وطرق الباطل كثيرة نعم. نسأل الله العافية. نعم. هم اه عليكم السلام. وعليكم السلام هم يختلفون لماذا؟ لأن لأن - 00:12:57

لان السبل والباطل كثيرة كما اخبر الله عز وجل. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل تتفرق بكم عن سبيله. قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لسنا منهم في شيء. كذلك ايضا في قراءة صحيحة عن رسول الله - 00:13:12

وسلم ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء شو يعني احزابا وفرق؟ فيتفرقون في الدين فهم مخالفون للكتاب ومختلفون في الكتاب نعم ترى ان واحد كما قال اخي ابو عبد الله يوجب - 00:13:29

الاستثناء واخر يحرم الاستثناء اهل السنة والجماعة قالوا نستفسر نحن ولكن اهال ارجاع نستثنى لكن ماذا تقصد بالايمان؟ اذا قصد انه

كامل الايمان اى باعمال الايمان القلبية نقول لا بد ان تستثنى لأنها في تزكية للنفس والله تعالى نهى عن ان يذكر - [00:13:46](#)
حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له سعد ابن أبي وقاص اه انك تركت فلانا واني لاراه مؤمن قال او مسلم فبینه النبي
[صلى الله عليه وسلم لا يجزم بایمان احد او مسلم - 00:14:03](#)

آما اذا قصدت الايمان هو اركان الايمان وشرائع الاسلام فتقول نعم انا مؤمن بها ولا اشك فيها ولا اتردد فيها واضح هذا؟ هذا الفرق
بين اهل السنة اهل الباطل - [00:14:19](#)

احسن الله اليكم شيخنا. قال المصنف رحمة الله واياه والقدر خيره وشره وقليله وكثيره وظاهره وباطنه وحلوه ومره ومكروه
وحسنه وسيئه واوله واخره من الله تبارك وتعالى. قضاء قضاه على عباده وقدر قدره عليهم لا يعودوا احدهم من مشيئة الله - [00:14:33](#)

ولا يجاوز قضاءه بل هم كلهم سائرون الى ما خلقهم له وواقعون فيما قدر عليهم لا محالة وهو عدل منه عز ربنا وجل
والزاني والزنا والسرقة وشرب الخمر وقتل النفس. واكل المال الحرام والشرك بالله والذنوب والمعاصي. كلها بقضاء الله - [00:14:57](#)
بقضاء وقدر من الله. من غير ان يكون لاحد من الخلق على الله حجة. بل لله الحجة البالغة على خلقه. لا يسأل عما يفعل هم يسألون
وعلم الله ماض في ماض في خلقه بمشيئة منه وقد علم من ابليس ومن غيره من عصاة من لدن عصي ربنا - [00:15:17](#)
تبارك وتعالى الى ان تقوم الساعة المعصية آآ المعصية وخلقهم لها وخلقهم لها وعلم ان او علم الطاعة من اهل طاعته
وخلقهم لها فكل يعمل لما خلق له. وصائر الى ما قضى عليه وعلم منه. ولا يعودوا واحد منهم قدر الله ومشيئته والله - [00:15:37](#)
الفعال لما يريد القدر اجمالا لانه سبق الكلام عليه في الطريقة الوسطية يا اخوة القدر آآ جاء في آآ عقيدة اهل السنة والجماعة في
الكتاب والسنة واجمعت عليه الامة اجمعـت عليه الامة اثبات القدر - [00:15:57](#)

هذا اولا ثانيا القدر له مراتب اربعة وهي باختصار العلم ثم بعد ذلك الكتابة ثم بعد ذلك المشيئة ثم بعد ذلك الخلق والايجاد العلم
والكتابة علم الله عز وجل كل شيء - [00:16:22](#)

وشاءه اه عفوا كتبه ثم بعد ذلك شاءه ثم بعد ذلك خلقه واوتجده طيب ثالثا المشيئة المشيئة عند الله عز وجل هي المشيئة القدرة
وهي القدر ما في اقل القدر. رابعا الارادة - [00:16:45](#)

الارادة ارادـة كونية وهي هي المشيئة. هي المشيئة القسم الثاني الارادة الشرعية هي ما طلبه الله سبحانه وتعالى من عباده ان يفعـلوه
من العبادة والتـوحيد والـايمان والـاسلام والـاحسان وغيرها واضح او لا؟ خامسا القدر حجة - [00:17:05](#)

في المصائب وليس حجة في المـعـائب مو حـجـة في المـعـاصـي ولو كان الـقـدر حـجـة في المـعـائب والمـعـاصـي كان حـجـة لـابـليس سادسا
الـقـدر هو سـرـ الله تعالى في خـلقـه قال تعالى لا يـسـأـلـ عـما يـفـعـلـ وـهـمـ يـسـأـلـونـ لا يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ اـنـ يـسـأـلـ اللهـ لـمـاـ قـدـرـ عـلـىـ فـلـانـ السـعـادـةـ او قـدـرـ عـلـىـ فـلـانـ - [00:17:25](#)

هـذاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـغـدـاـ تـفـضـلـ فـمـنـ زـعـمـ انـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ شـاءـ لـعـبـادـ الذـيـ عـصـوـهـ الـخـيـرـ وـالـطـاعـةـ وـانـ الـعـبـادـ شـاؤـواـ لـاـنـ فـنـسـهـمـ لـاـنـ فـنـسـهـمـ
الـشـرـ وـالـمـعـاصـيـ فـعـلـمـواـ فـعـلـمـواـ عـلـىـ مـشـيـئـهـمـ فـقـدـ زـعـمـ اـنـ مـشـيـئـهـ الـعـبـادـ اـغـلـبـ مـنـ مـشـيـئـهـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـهـ.ـ فـايـ اـفـتـرـاءـ - [00:17:50](#)

عـلـىـ اللهـ اـكـثـرـ مـنـ هـذـاـ.ـ وـمـنـ زـعـمـ اـنـ اـحـدـاـ مـنـ الـخـلـقـ صـائـرـ اـلـىـ غـيـرـ مـاـ خـلـقـ لـهـ.ـ فـقـدـ نـفـىـ قـدـرـةـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ قـدـرـةـ اللهـ عـلـىـ مـنـ خـلـقـهـ.
وهـذاـ اـفـكـ عـلـىـ اللهـ - [00:18:15](#)

هـوـ كـذـبـ عـلـيـهـ.ـ وـمـنـ زـعـمـ اـنـ الزـنـاـ لـيـسـ بـقـدـرـ.ـ وـقـيـلـ لـهـ اـرـأـيـتـ هـذـهـ المـرـأـةـ التـيـ حـمـلـتـ مـنـ الزـنـاـ؟ـ جـاءـتـ بـوـلـدـهـاـ شـاءـ اللهـ اـنـ يـخـلـقـ اـنـ يـخـلـقـ
هـذـاـ الـوـلـدـ وـهـلـ مـضـىـ فـيـ هـذـاـ فـيـ سـابـقـ عـلـمـهـ؟ـ فـانـ قـالـ لـاـ فـقـدـ زـعـمـ اـنـ اـنـ مـعـ اللهـ خـالـقـاـ وـهـذـاـ قـوـلـ يـضـارـ الشـرـكـ بـلـ هـوـ الشـرـكـ.ـ وـمـنـ
زعـمـ اـنـ السـرـقةـ - [00:18:25](#)

شرـبـ الـخـمـرـ وـاـكـلـ الـمـاءـ وـاـكـلـ الـمـالـ الـحـرـامـ لـيـسـ بـقـضـاءـ بـقـضـاءـ وـقـدـرـ منـ اللهـ فـقـدـ زـعـمـ اـنـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـأـكـلـ رـزـقـ
غـيـرـهـ وـهـذـاـ القـوـلـ يـظـاـيـعـ قـوـلـ الـمـجـوسـيـةـ وـالـنـصـرـانـيـةـ بـلـ اـكـلـ رـزـقـهـ بـلـ اـكـلـ رـزـقـهـ وـقـدـ وـقـضـىـ اللهـ لـهـ اـنـ يـأـكـلـهـ مـنـ الـوـجـهـ الـذـيـ -

ومن زعم ان قتل النفس ليس بقدر من الله فقد زعم ان المقتول مات بغير اجله فاي كفر بالله او يوضح من هذا؟ بل ذلك كله بقضاء من الله وقدر. وذلك وكل ذلك بمشيئته في خلقه وتدبيره - 00:19:05

وما جرى في سابق علمه لهم والحق والعدل الذي وهو الحق وهو العدل الذي يفعل ما يريد. ومن اقر بالعلم لزمه الاقرار بالقدر والمشيئه على الصغر والقماءة والله والقماءة والله الضار النافع المضل الهادي فتبارك الله احسن الخالقين - 00:19:22

ذكر المؤلف الان رحمة الله ان القدر اه يكون في امور الطاعة ويكون في امور المعصية فلا يوجد شيء في هذا الكون الا بقضاء وقدر من الله عز وجل ويثبت للانسان مشيئه ولكن مشيئته - 00:19:48

داخلة تحت مشيئه من تحت مشيئه الله ثانيا ان المعاصي واقعة بقضاء وقدر واقعة بقضاء وقدر لا يمكن للعبد يقول انه يوجد شيء في الوجود ليس بقضاء الله وقدره - 00:20:10

ارجع واكرر ان القدر ليس بحججة لاهل الذنوب والمعاصي لأنهم يستطيعون ان يطيعوا الله تعالى ويقولون قدر الله عز وجل لنا الطاعة ولم يقدر لنا المعصية واضح هذا ولا؟ ولذلك ابونا ادم وامنا حواء ابونا ادم عليه الصلوة والسلام امنا حواء رضي الله عنها - 00:20:26

لما عصى عصيا واكل من الشجرة ناداهما الله عز وجل الم انهكم عن تلك الشجرة؟ واقول لكم كما ان الشيطان لكم اعدو مبين. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا كنا من الخاسرين - 00:20:45

طيب باختيارهما اكلا من الشجرة ولكن مع ذلك الله عز وجل قدر لهم هذا قدر لهم هذا وقبل التقدير قبل التقدير لهم الله عز وجل علما انهم سأكلان من الشجرة - 00:21:00

من الشجرة. اما الذي يزعم الذي يزعم ان الطاعات بقدر الله واما المعاصي فليست من قدر الله وهذا قول القردية من هذه الامة المعتزلة طيب الذي يقولون لا قدر لانهم ينكرون القدر - 00:21:15

يقول لا قدر هذا يقول يشبه قول المجنوسية المجنوسية يقولون ان للعالم الهين اثنين ويسمى يسمى عندهم طائفة تسمى عندهم الثانوية الثانوية يقول للعالم اه الهان اثنان الله الخير وهو النور - 00:21:35

واذا الشر والظلمة وقوله مردود عليهم آآ نقالا الحمد لله وعقالا فاذا الله عز وجل قدر المعاصي سواء كانت قتل او زنا او غير ذلك هذه كلها مقدرة من الله تبارك وتعالى - 00:21:56

ولكن مع ذلك ليست بحججة لاحد ليست بحججة لاحد واضحة لولا؟ طيب اه اثبات القدر في القرآن الكريم ان كل شيء خلقناه بقدر وغيره من الآيات وغيرها من الآيات. طيب منكر القدر - 00:22:12

ينكر يقول لا قدر هذا ليس من اهل الاسلام في شيء ليس من الاسلام في شيء لانه انكر القدر فرد القرآن ورد سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكذب كذب جماعة المسلمين - 00:22:29

هذا ما يتعلق يا اخوه اه للقضاء والقدر. هنا يقول اه لا الله الا الله ومن اقر بالعلم لزمه الاقرار بالقدر والمشيئه على الصغر والقماءة المقامه من الشيء القميي يعني الشيء الحقير - 00:22:44

الصغر يعني الذي لا آآ يؤبه اه والله الضار النافع لا شك المظل الهادي فتبارك الله احسن الخالقين سبحانه وتعالى. ليس كان عندكم بالقدر او لا اذا فهمنا الاربع مراتب من مراتب القدر - 00:22:58

وعرفنا ادلتها من الكتاب والسنة واجماع المسلمين عليها فان باذن الله اه نقول فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فمن خالفها فهو ضال اذا خالف الانسان في مساء القدر فهو ضال. سواء كان من القردية النفات او من الجبرية ليقول الانسان مجبور جبر - 00:23:15

او من الطائفة اعوذ بالله الابليسية ما هي الابليسية؟ يقول ان الله قدر المقادير وامر بالشائع ومن خالف الشرع يقول ما خالف الشرع بالقدر فان هذا يعتبر تناقض من الله تعالى الله علوا كبيرا - 00:23:33

كيف يقول يأمرن بالشرع ويقدر علينا خلافه؟ نقول هذا كما قال الله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون هذا؟ نعم احسن الله يكبر فيك. قال رحمة الله ولا تشهد على احد من اهل القبلة انه في النار لذنب عمله

ولكبيرة اتي بها. الا ان يكون في ذلك - 00:23:53

كحديث فتروي الحديث كما جاء. على ما روی وتصدق به وتقبل وتعلم وتعلم انه كما جاء ولا تنصل ولا تنصب الشهادة. ولا تشهد على احد انه في الجنة لصلاح عمله او لخير - 00:24:17

اتي به الا ان يكون في ذلك حديث فتروي الحديث كما جاء على ما روی تصدقوا به وتقبل وتعلم انه كما جاء ولا تنصل الشهادة. والخلافة في قريش ما بقي من الناس اثنان ليس لاحد من الناس ان ينماز فيها ولا يخرج ولا يخرج عليهم ولا يقر لغيرهم - 00:24:34

الى قيام الساعة والجهاد ماض والجهاد ماض قائم مع الائمة بروا او فجروا ولا يمطه جور جائر ولا عدل عادل. والجمعة والعيدان والحج مع السلطان وان لم يكونوا ببررة عدو لا اتقياء. ودفع الخراج والصدقات والاعشار والفيء والغنية. الى امراء عدلوا فيها امجار - 00:24:54

والانقياد لمن والاه ولاه الله امرك لا لا تنزع يدك من طاعة ولا تخرج عليه بسيفك بسيفك حتى يجعل ويجعل الله لك فرجا ومخرجا. والا والا تخرج على السلطان. وتسمع وتسمع وتطيع ولا تنكر بيعة فمن فعل ذلك فهو - 00:25:16
مبتدع مخالف مفارق للجمع. وان امرك السلطان بما بامر هو لله معصية فليس لك ان تطيع فليس لك ان تطيعه البتة. وليس لك ان تخرج عليه ولا تمنعه حقه. والامساك في الفتنة سنة ماضية واجب لزومها. فان ابتليت فقدم نفسك ومالك دون دينك. ولا - 00:25:36

ولا تعني ولا تعني على ولا تعن على الفتنة بيد ولا لسان. ولا ولكن اكفف يدك ولسانك وهو لا. والله المعين. والكف عن اهل القبلة لا تكفروا الا تكفر احدا منهم بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل الا ان يكون في ذلك حديث فتروي الحديث كما جاءك - 00:25:56

كما جاء وكما روی وتصدق به وتقبله وتعلم انه كما روی نحو ترك الصلاة وشرب الخمر وما اشبه ذلك او يبتعد بدعة ينسب صاحبها الى الكفر والخروج من الاسلام واتبع الاثر في ذلك واتبع الاثر الاثر في ذلك ولا تجاوزه. ولا احب ولا ولا واحسن اليك. ولا احب الصلاة - 00:26:17

خلف اهل البدع ولا الصلاة على من مات منهم. والاعواء والاعور خارج لا شك في ذلك ولا ارتيا ب وهو اكذب الكاذبين. وعداب القبر حق يسأل العبد يسأل العبد يسأل العبد عن - 00:26:41

ربه وعن نبيه وعن دينه ويرى مقعده من الجنة والنار او النار. ومنكر ونكير حق وهم فتن القبور. نسأل الله الثبات نعم او لا يقول الانسان يقول الانسان مخير ومسير في نفس الوقت. نعم - 00:26:56

هذا مرت علينا على الدرس الماضي ولا لا؟ تذكرونه؟ والاخوان اخذوها من الدرس وحطوها مقطوع جزاهم الله خير الاخ سالم موجودة المقطوع جوال اخونا. وترسل له المقطوع. الله يجزاك خير - 00:27:22

الله يجزاك خير طيب تكملة الاجابة هذى ولا باذن الله. اذا اشكلت عليك تعاد لك الاجابة ان شاء الله تعالى. الله يحسن لك اي نعم بالنسبة يا اخوة لقوله رحمه الله ولا تشهد على احد من اهل القبلة انه في النار. نعم - 00:27:39

القبلة يعني المسلمين لا تشهد انه في النار او في الجنة الا من شهد له القرآن او السنة. اتضحت هذه هذا في الجملة ولكن قد تجمع الامة على فضل احد - 00:27:58

تجمع الامة على فضل احد كما ذكر ذلك الشيخ ابن تيمية في كتاب النبوات قال اجمعوا الامة على فضل الائمة الاربعة فنحن نشهد لهم بالجنة هكذا يقول رحمه الله ويستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت شهداء الله في ارضه - 00:28:12

طيب لا تشهد له مهما صلح وكثير صلاحه. لكن ترجو له الخير ومهمها كثي فساد الانسان فانك لا تشهد له بالنار ولكنك تخاف عليه ولكنك تخاف عليه. ثم قال الخلافة في قريش لا شك ان الخلافة في قريش ما بقي منهم اثنان. وهذا هو الواجب على جماعة المسلمين - 00:28:26

قال جماعة المسلمين ان يولوا احدا من قريش الصالحة منهم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الخلافة فيهم وهذا واجب لكن هل يخص ذلك في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الحسن او الحسين - 00:28:50

او ال جعفر او على العباس او ما اشبه ذلك؟ الجواب لا. بل هي في قريش عامة لمن صلح منهم ثم ذكر ان الجهاد ماض لا شك ان الجهاد ماض الى يوم القيمة - 00:29:08

طيب اه ثم قال اللوح المحفوظ حق لا شك طيب قال تعالى في لوح محفوظ وهو الامام المبين وهو ام الكتاب وانه في ام الكتاب لدينا علي حكيم طيب الى غير ذلك من التسمية وهو الذكر ايضا - 00:29:19

يقول والقلم حق. طبعا تستنسخ من اللوح المحفوظ تستنسخ منه اعمال العباد كنا نستنسخ ما كنتم تعملون تستنسخ تؤخذ وتنقل هذه الاعمال التي في اللوح المحفوظ وتوضع في الصحف فتقع المقادير على على العباد. والقلم حق - 00:29:35

لا شك القلم حق وكتب الله عز وجل به المقادير ايها مخلوق؟ القلم للعرش قبل الصحيح ان العرش قبل طيب هذا اختر شيخ الاسلام ابن تيمية واما بعض المعاصرین فإنه يختار انه قلم مخلوق - 00:29:58

قبل والصوب ان عرش مخلوق قال اه لما خلق الله القلم قال له اكتب مكاتب مقدرة كل شيء وكان عرشه على الماء وكان عرشه يعني قبل ان يكتب مقادير هذا الكون - 00:30:14

هذه الدنيا والآخرة فان العرش كان موجودا قبل ذلك. والشفاعة يوم القيمة حقيقة. نعم الله عز وجل يرد على نفسه ام الملائكة؟ لا لا شك ان الله يرد على نفسه - 00:30:28

يوم القيمة لما الملك اليوم فيجيب نفسه بنفسه يقول لله الواحد القهار سبحانه وتعالى. اي نعم والشفاعة يوم القيمة حق الشفاعة يوم القيمة حق. طيب والشفاعة هي الوساطة الشفاعة هي الوساطة - 00:30:44

يصيرون الى النار. هؤلاء اقوام لو فعلوا بعض المعاشي لا يصلون الى النار بالشفاعة. كذلك ايضا يخرج الله عز وجل بعض من عذب في النار كانوا عذبو قبل ذلك طيب كذلك ايضا شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم له الشفاعة العظمى وهي شفاعته عند ربه عز وجل لفصل القضاء - 00:31:03

آ كذلك ايضا لا تفتح الجنة الا بشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم يسأله خازن الجنة ويقول من؟ فيقول محمد؟ يقول امرت الا لاحد قبلك اه نسأل الله ان يدخلنا في شفاعته عليه الصلاة والسلام - 00:31:24

وهناك قوم يخلدون في النار وهم الذين حبسهم القرآن. من هم؟ الكفار والمشركون المكذبون الجاهلون طيب والنار والجنة باقيتان لا تثنين خلافا للقول الشاذ الذي يقول بفناء النار هذا قول - 00:31:39

لا يلتفت اليه يذبح الموت. بعض الناس يظن ان ملك الموت يذبح. لا ليس ملك الموت عليه السلام الذي يذبح بل الموت يجعله الله عز وجل على صورة كبش املح - 00:31:56

فيذبحه الله عز وجل بين الجنة والنار. يقول يا اهل الجنة اتعرفون هذا يقولون نعم الموت يا اهل النار تعرفون هذا فيقولون نعم يقول يا اهل الجنة خلود ولا موت يا اهل النار خلود الموت ويذبح بين الجنة والنار نسأل الله تعالى الجنة ونعود - 00:32:09

وخلقت الجنة الان الجنّة موجودة لا شك اعدت للمتقين. كما قال تعالى. النار موجودة الان؟ نعم اعدت للكافرين. هذا اشارات فقط يا اخوة يقول ان قال مبتدع كل شيء استدل بقوله كل شيء هالك الا وجهه له حكم ولا ترجعون. نقول هذا - 00:32:23

الذي حكم الله عز وجل عليه بالفناء فإنه يفني يهلك الا وجهه سبحانه وتعالى واما الجنّة والنار فخلقتها للبقاء لم تخلق به الفناء وكل شيء في الدنيا اما في الآخرة فان اهل النار يخلدون فيها الكفرة والمشركون واهل الجنّة يخلدون فيها ما يهلك شيء في آآ - 00:32:44

والا ما خلق الله عز وجل منه الحيوانات والبهائم يقول الله عز وجل لها كوني فتكون ترابا عندها يقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا. الحور العين كذلك لا يمتن طيب - 00:33:04

اه هنا اه لفتة بسيطة يا اخوان. الحور العين رضي الله عنهم يحبنا ان ازواجهن اه في اوصافهن شيء اه يطول ذكره يطول ذكرهم

ولكن باختصار لا ينبغي المسلم ان يطلق لسانه بكلمة ربما - 00:33:21

اه توبق عليه دنياه وآخرته احد وعااظ يا اخوة هذا خطير جدا يقول ان مواصفات الحور العين والولدان المخلدون وو الى اخره يسأل احدهم هذا الواقع يسأل احدهم يقول هل تتمنى لك من حور العيد - 00:33:42

يقول نعم. يقول لا انا ما اتمنى ان يكون امرأة انا ما اتمنى اكون يعني هل انت ظامن انك تدخل الجنة رجل يعني او انك ربما لا تدخل الجنة طيب - 00:33:58

يعني هل امنت مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. مصيبة الانسان يستهزئ بهذه الطريقة يقول انا لا اتمنى ان اكون من الحر اليه لاني انا رجل طيب هذا لا يجوز للمسلم ان يقول مثل هذا - 00:34:11

اذا اردت ان تمزح فامزح في امور الدنيا اما في امور الدين ما ذكر الله في القرآن او سنته النبي صلى الله عليه وسلم قف عند حدرك ثم ذكر ان الله عز وجل خلق السماوات وما بين السماء والارض السماء الدنيا مسيرة خمس مئة عام كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لا بأس به - 00:34:24

والماء فوق السماء السابعة وعرش الرحمن وكان عرشه على الماء وحجابه ربنا سبحانه وتعالى النور. وفي رواية النار لو كشف الحجاب بينه وبين خلقه قال عليه الصلة والسلام لا يقول لاحرق سمات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. يعني انوار وجهه - 00:34:42

انتهى اليه ماذا يبقى ما يبقى شيء صح؟ ما يبقاشي لو كشف الحجاب لكنه ما كشف الحجاب سبحانه وتعالى والكرسي موضع قدميه في اصح قول العلماء. كما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهم بسند صحيح ان الكرسي موضع القدمين. وبعضهم يقول الكرسي هو العلم لكن هذا قول ضعيف - 00:35:06

طيب اه ثم ذكر المعية افقية. الله عز وجل فوق العرش بائن من خلقه. واضح هذا؟ هذا عقبدة اهل السنة والجماعة وهو معكم اينما كنتم. بعلمه واحاطته سبحانه وتعالى الله عز وجل قريب. واذا سألك عبادي عنی فاني قريب. مع - 00:35:24
اه علوه سبحانه وتعالى وفوقيته على عرشه هو قريب عز وجل واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني طيب فصفات الله عز وجل لا تماثل صفات المخلوقين - 00:35:46

ما تقول انا لا اتخيل انسان مثلا في الرياض واقول انه قريب مني نقول هذا صفات المخلوقين. والله تعالى اعظم من ذلك. طيب والكون بما فيه صغير عند الله عز وجل - 00:35:58

عند الله تبارك وتعالى وكان الله بكل شيء محيطا. اتبه لهذه المسألة طيب العرش تحمله كم ملك من الملائكة؟ يحمله ثمانية متى في الدنيا والآخرة في حديث الصور انتبهوا يقول تحمله في الدنيا اربعة. ويوم القيمة ثمانية هذا قول ليس بصحيح - 00:36:10
مستند الى حديث ثم ذكر الصفات لم نتكلم عنها. ذكر صفات الله عز وجل كما قرأها اه الشیخ ابو عبد الله الصفات صفات السمع وغيرها من الصفات التي هي تبث لله عز وجل لم - 00:36:35

لم آه يخالف اهل السنة والجماعة ولا في مسألة لكن في مسألة ينبغي التنبیه لها وهي قوله نعم اثبات عندما قال الحركة تتحرك سبحانه وتعالى واضح نقول الحركة - 00:36:51

الاولى والواجب علينا ان نكف عن هذه الكلمة الكلمة نفسها اما معناها نقوم ما تريده الحركة قال ان الله عز وجل يقول وجاء ربك ونقص فصفي. فإذا يجيء سبحانه وتعالى - 00:37:14

ربنا سبحانه وتعالى. نقول يجيء نقتصر على كلمة مجيء لأن نحن اهل كتاب وسنة. ما نأتي بالفاظ لا نأتي بالفاظ من تلقاء واضح هذا او لا؟ فنقول يجيء كما ذكر سبحانه وتعالى. ينزل نعم ينزل ربنا السماء الدنيا لكن ما نقول يتحركان. كلمة يتحرك توهم عند - 00:37:28

بعض الجاهلين انه لها كيفية نعلمها او لها تمثيل نمثله بخلقه عز وجل. اتبهنا؟ فنقول نطلق الاسماء والصفات التي اطلقها الله عز وجل اه لا الله الا الله يضع اه قدمه في جهنم فتنزوبي اي يجتمع بعضها الى بعض - 00:37:48

طيب احسنت خلق الله عز وجل على ادم خلق الله عز وجل ادم على صورته يعني على صورة صورة الله سبحانه وتعالى. يؤخذ منه اثبات الصورة لله عز وجل ما هي الصورة - [00:38:11](#)

لله سبحانه وتعالى ما هي الصورة لله عز وجل هي الوجه السمع والبصر وقد ناقشت شيخنا بن جبريل رحمة الله تعالى فيها قال اثبات السمع والبصر لله عز وجل عندما جاني شرح وقرأنا عليه بعض المتون - [00:38:29](#)

اثبات الوجه والسمع والبصر على غير كافية. لماذا؟ ليس كمثل السميع البصير طيب. وفي رواية ان الله خلق ادم على صورة الرحمن اسست لكم في رد آآ الشیخ عبد الله الدوسي رحمة الله على الشیخ الالباني رحمة الله في مسألة اثبات الصورة - [00:38:48](#)

طيب الشیخ الالباني يقول ان الله خلق ادم من صوت الرحمن يقول لا تطمئن النفس بصحتها يقول الشیخ آآ عبد الله الدویش رحمة الله يقول واي نفس التي لا تطمئن الى رواية البخاري - [00:39:08](#)

هكذا رد عليه وطبعا رد عليه رد واما الامام ابو ثور رحمة الله تكلم في الصورة بأنه ينكر الحديث. يعني لا يصح حديث لا يثبت الحديث قال ابو ثور يقول هذا - [00:39:22](#)

اثبات الصورة؟ قالوا نعم امام ابو ثور رحمة الله ماذا قال رحمة الله ما تقول في هذا قال اقول يهجر ابو ثمر - [00:39:38](#)

يهجر ابو ذر على هذه المسألة العظيمة في اثبات الصورة. اتضحت المسألة او لا؟ كما اذ ذكر ذلك الشیخ عبد الردوش رحمة الله في اثبات هذه الرواية المسألة الشیخ عبد الله في هذه لا شك لا شك ان محررها تحرير مجموعة كاملة - [00:39:56](#)

احسن الله اليك شيخنا. قال القرآن كلام الله تكلم به ليس بمخلوق فمن زعم ان القرآن مخلوق فهو جميل كافر. ومن زعم ان القرآن كلام الله ووقف ولم يقل ليس بمخلوق فهو اكثر من الاول واحبث قوله. ومن زعم ان الفاظنا بالقرآن وتلاوتنا له مخلوقا والقرآن كلام الله فهو جهنم خبيث مبتدع - [00:40:17](#)

ومن لم ومن لم يكفر هؤلاء القوم والجهمية كلهم فهو مثلهم. ومن وكم الله موسى تکلیما منه اليه وناوله التوراة من يده الى يده لم يزل الله متکلما عالما فتبارك الله واحسن الخالقين. والرؤيا من الله وهي حق اذا رأى صاحبها شيئا في منامه مما ليس هو ضعف - [00:40:37](#)

اه اثبات صفة الكلام كما قلت لكم سابقا اولا الكلام صفة ذاتية فعلية الله عز وجل ما زال متکلما ازا وابدا سبحانه وتعالى. هذا اولا ثانيا اهل الكلام سموا بالكلام لأنهم خالفوا في مسألة الكلام لله عز وجل. خالفوا في مسألة الكلام فانکرواها واولوها وعطلوها - [00:41:00](#) ثالثا القرآن كلام الله تبارك وتعالى كما جاء في القرآن والسنة واجمعت الامة على ذلك. رابعا انکر ذلك الجهمية فقالوا القرآن مخلوق وهذا القول كفر. بالله عز وجل كفر اكبر - [00:41:26](#)

كذلك ايضا الواقفة الذين يقولون نتوقف لا نقول القرآن مخلوق ولا نقول القرآن غير مخلوق. هؤلاء ايضا شر من قول الجهمية شر من قول الجهمية ومن توقف فيهم في كفر هؤلاء فهو کافر لماذا؟ لانه لدلالة النصوص من الكتاب والسنة واجماع الامة على کفر من قال بان القرآن كلام الله عز وجل - [00:41:43](#)

قال بانه مخلوق وقد ابلي احمد رحمة الله وغيره من اهل العلم في هذا ولكنه ثبت ثبتنا الله واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة هذا ما يتعلق بالكلام تفضل ابو عبد الله - [00:42:04](#)

قال المصنف رحمة الله واياه وهي حق الرؤيا من الله وهي حق اذا رأى صاحبها شيئا في منامه مما ليس هو ظفح فقصها على عالم وصدق فيها واولها العالم على اصل تأویله الصحيح ولم يحرف الرؤيا وتأویلها حينئذ حق - [00:42:19](#)

وقد كانت الرؤيا من النبيين وحيها فاي جاهل من يطعن في الرؤيا ويزعم أنها ليست بشيء وقدره على النبي صلى الله عليه وسلم ان الرؤيا ان رؤيا المؤمن كلام - [00:42:36](#)

يكلم الرب عبده وقال الرؤيا من الله وبالله التوفيق ومن السنة الواضحة البينة الثابتة المعروفة ذكر محسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم اجمعين وعندك مساوئهم والذي شجر بينهم فمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او احدا منهم او

طعن عليهم او عرّض بعيدهم او عاب احدا منهم بقليل او كثير او دق او - 00:42:46

او جل مما يتطرق به الى الواقعية في احد منهم فهو مبتدع رافظي خبيث مخالف لا يقبل له صرف ولا عدل بل بل حبهم سنة والدعاء لهم قربة والاقتداء بهم وسيرة والأخذ باثارهم فضيلة. وخير الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وخيرهم بعد ابيه -

00:43:06

ذكر عمر وخيرهم بعد عمر عثمان وعثمان وقال قوم من اهل العلم واهل السنة وخیرهم بعد عثمان علي ووقف قوم على عثمان وهم خلفاء راشدون مهديون ثم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بعد هؤلاء الاربعة خير الناس. ولا يجوز لاحد ان يذكر شيئا من مساوئهم ولا يطعن - 00:43:25

على احد منهم بعييب ولا بنقص ولا وقيعة من فعل ذلك فالواجب على السلطان تأديبه تأديبه احسن الله اليك تأديبه وعقوبته ليس له ان يعفو بل يعفو بل يعاقبه ثم يستتب فان تاب قبل منه وان لم يتتب اعاد عليه العقوبة ثم يخلد في الحبس حتى يتوب -

00:43:45

ويرجع ويرجع ويراجع فهذه السنة فيه واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ونعرف العرب حقها وفضلها وسابقها ونحبهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حب العرب ايمان وبغضهم نفاق. ولا نقول بقول الشعوبية واراضي الموالى الذين لا يحبون العرب ولا يقررون لهم بفضل فهو - 00:44:05

فان هؤلاء فان قولهم بدعة وخلاف. ومن ومن حرم المكاسب والتجارة والتجارات وطلب المال من وجوهها فقد جهل سهل واخطأ وخالفبني مكاسيوم وجوهها حال و قد احله الله احله الله ورسوله والعلماء من الامة. فالرجل ينبغي له ان يسعى على نفسه وعياله - 00:44:28

من فضل ربه فان ترك ذلك على انه لا يرى الكسب فهو مخالف. وكل وكل احد احق بما له الذي ورثه او استفاده او اصابه او اكتسبه كما يقول المتكلمون المخالفون. والدين انما هو كتاب الله وادى - 00:44:48

الحمد لله وقفنا على الرؤية اي نعم تسعه وسبعين نعم آاه يقول الرؤيا من الله عز وجل نعم الرؤيا من الله عز وجل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:02

واما الحلم فهو من الشيطان وهناك قسم ثالث كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث النفس. ما يحدث الانسان به نفسه واما اه ما ذكر بان الرؤيا كلام يكلم الله عز وجل به عبده وهذا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:23
لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قد تكون الهايم الرؤيا من الله تكون الهايم من الله عز وجل لكن كلام هذا يحتاج الى اه نص صحيح في المسألة - 00:45:39

اه ثم ذكر الصحابة رضي الله عنهم واجبنا اتجاه الصحابة جبهم والترضي عنهم وعدم الخوف فيما جرى بينهم. والكف عن مساوئهم لو اخطأ احدهم فاننا لا نخوض فيه فلنقول تلك امة قد دخلت لها ما كسبت ولكم ما كسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون - 00:45:51
واما سب الصحابة على سبيل العموم سبهم هذا كفر اكبر او انتقادهم على سبيل العموم هذا كفر اكبر لانه طعن في شريعة الله عز وجل واما سبوا احادهم فان كان يلعنهم لعنا يلعن الصحابة فهذا كفر - 00:46:13

واما اذا سبهم بغير اللعن كان يقول مثلا فلان من الصحابة اخطأ في كذا وكان مثلا كذا يصفه باوصاف لا تصل لحد اللعن الصحيح ان هذا ولا يترك هذا على الصحابة كلهم بل يقول مثلا فلان اخطأ في كذا وفعل كذا وهو كذا يصف باوصاف مثلا لا تجوز هذا فاسق يجب على ولی - 00:46:32

امر ان ان يؤدبه وان ينهاه عن ذلك وليس له العفو يقول لماذا؟ لأن هذا حق للصحابة رضي الله عنهم. واما من طعن في الصحابة فهو من الراضاة ومن النواصي ومن غيرهم من يناسبون العداء لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. افضلهم بالاجماع ابو بكر - 00:46:54

ثم عمر ثم بعد ذلك استقر الاجماع ايضا على فضل عثمان ثم علي ثم استقر الاجماع على هذا وان كان وقع خلاف في الخلافة

ايهما اولى بها علي او عثمان؟ استقر اهل السنة والجماعة على تقديم عثمان على علي رضي الله - [00:47:14](#)
على الجميع ويقول نعرف للعرب حقها اه من ناحية العرب نعرف لها حقها حيث انها تتكلم العربية ان القرآن نزل بالعربي وان النبي
صلى الله عليه وسلم عربي وقلت لكم انا اتمنى ان احد من الاخوة يبحثها باستفاضة وهي مسألة العرب - [00:47:34](#)
العرب تنقسم الى قسمين عرب بائدة وهي عاد وثمود وانه اهلك عادة للاولى وثمود فما ابقي. وعرب باقية عرب باقية وهي عربة
موجودة الان وحتى ابراهيم واجداده كانوا من العرب وان كانوا ذهبوا الى بلاد العراق وبلاد المشرق وتأثروا - [00:47:52](#)
وما اشبه ذلك وبلغتهم ايضا ولكن عرب عاربة وعرب مستعربة هذا ليس ب الصحيح يقول بعض علماء العراق يقول هذا دخل علينا من
كتببني اسرائيل فليحذر من هذه المسألة فالنبي صلى الله عليه وسلم واباؤه واجداده واصحابه - [00:48:12](#)
كلهم عرب اقحاح ينتبه لهذه المسألة اما حب العرب ايمان وبعضهم نفاق هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم بل قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على اعجمي الا - [00:48:29](#)
الا بالتفوى. الله يرزقنا واياكم التقوى ولا نقول بقول الشعوبية يعني اه يتتعصبون يتعنصرن للشعوب مثل بلاد فارس لشعبهم وبلاد
الروم وبعض العرب الان يتتعصبون لي هندي يسمونها العروبة والقومية وما اشبه ذلك كل هذا من الجاهلية - [00:48:41](#)
اه ثم بعد ذلك تطرق الى المكاسب والتجارات وطلب المال من وجوهها طيب ويجب على الانسان ان يكون متوكلا على الله عز وجل
ويبذل الاسباب ببذل الاسباب. لا يقول انا متوكل ويترك الاسباب فهذا ليس من التوكل في شيء - [00:49:02](#)
لذلك ذكر ان الانسان احق بما له الذي ورثه او استفاده او اصابه انه لا يحل مال امرى مسلم الا بطيب نفس منه كما اخبر النبي صلى
الله عليه وسلم المقطوعة الاخيرة ان شاء الله تعالى - [00:49:19](#)
قال والدين انما هو كتاب الله واثار اثار وسنون ورواية صحاح عن الثقات بالاخبار الصحيحة القوية المعروفة المشهورة يرويها
ثقة الاول عن الثاني ثقة المعروف يصدق بعضها بعضا حتى ينتهي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم او اصحاب النبي او التابعين او
تابعى التابعين او ما بعدهم من الائمة المعروفيين - [00:49:36](#)
المقتدى بهم المتمسكين بالسنة المتعلقين بالاثر الذين لا يعرفون ولا يطاعون عليهم بكذب ولا يرمون بخلاف وليسوا
اصحاب قياس ولا رأي لأن ليس في الدين باطل والرأي كذلك وابتل منه - [00:49:57](#)
واصحاب الرأي والقياس في الدين مبتدعة جهله ضلال الا ان يكون في ذلك اثر عن سلف من الائمة الثقات بالأخذ بالاثر اولى.
ومن زعم انه لا يرى التقليد ولا يقلد في دينه احدا فهذا قول فاسق مبتدع عدو لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولدينه ولكتابه
ولسنة نبيه صلى الله عليه السلام - [00:50:10](#)
انما يريد بذلك ابطال الاثار والتعطيل وتعطيل العلم واطفاء السنة والتبرد بالرأي والكلام والكلام والبدعة او الخلاف قوله لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين. فهذا من اثبت قول المبتدئ انه لا يرى التقليد. وقد قلد دينه - [00:50:30](#)
ابا حنيفة ابا حنيفة وبشر المربي واصحابه فاي عدو لدين الله اعدى من يريد ان يطفئ السنن ويبطل الاثار والروايات. ويزعم انه لا
وقد قال لدین ام قد سمیت من قد سمیت سمیت لك وهم ائمة الضلال ورؤوس البلاد وقاده المخالفین. فعلی قائل هذا القول غضب -
[00:50:51](#)
فهذه الاقاویل هذه الاقاویل قد وصفت وقد وصفت قد التي وصفت مذهب اهل السنة والجماعة والاثر الروایة وحملة
العلم الذين ادركناهم وخذلنا عنهم الحديث وتعلمناهم منه وتعلمنا منهم السنن. وكانوا ائمة و معروفيين نقفات اهلها - [00:51:21](#)
صدق وامانة يقتدى بهم ويؤخذ عنهم ولم يكونوا اصحاب ذاتهم ولا خلاف ولا تخليط. وهو قول وهو قول ائمته وعلمائهم الذين
ما كانوا قبلهم فتمسکوا بذلك رحيم فتمسکوا بذلك رحيم فتمسکوا بذلك رحيم وتعلموا - [00:51:41](#)